

# التفكير في العواقب بين الخالق والمخلوق | ثقافة وفكر | الشيخ د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

والغي يزجر احيانا عن الفشل. الظاهر عندي في هذا المعنى انه يقول لصاحبه بان الغي احيانا يزجر يعني يمنع الانسان من من الفشل من الضعف بمعنى كانه يقول له انصرتني في هذا الامر الذي هممت به ولا تفكر في عواقبه. لان التفكير في - [00:00:00](#) عواقب تزجر الانسان عن عن الامر وتوقعه في الضعف. الانسان اذا فكر كثيرا في العواقب وعواقب الامور ربما يقع او في الجبن والاقدام كما سيأتي هو في ابيات حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل - [00:00:30](#) انه يقول هذا هو الغي بمعنى اترك النظر في عواقب الامور. وتسميته بالغى هنا على حقيقته. لانه كونك تذهب وتغامر نفسك لتطرق حيا بهذه القوة والبسالة التي وصفتها بعد ذلك فهذا ليس من العقل. فسامه غيا لانه جهل نوع من الجهل - [00:00:50](#) طيش فكأنه يقول له لا تفكر انصرتني ولا تفكر في عواقب الامور. لان التفكير في عواقب الامور يوقع الانسان في الضعف والاحجاب. ولهذا تمدح سبحانه وتعالى في قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها. يعني ان الله سبحانه وتعالى ليس -

[00:01:10](#)

كملوك الارض يخاف من نتائج الافعال وما يترتب عليها. يعني بعض الملوك قد آآ يرغب في قتل ملك اخر وفي فدائه والاضرار به ولكنه لما يتأمل في العواقب يحجم عن هذا. فهذه الاية تمدح الله سبحانه وتعالى بكمال علمه وكمال - [00:01:30](#) سبحانه وتعالى وانه عندما يهلك هؤلاء الاقوام الذين يستحقون الهلاك فانه لا يخاف عقباها لا يعني لا يفكر في نتائج هذه العقوبات التي ينزلها على هؤلاء القوم. لماذا؟ لكمال قدرته وسلطانه سبحانه وتعالى - [00:01:50](#)

- [00:02:10](#)